



محضر الجلسة الإستثنائية للمجلس البلدي

المنعقد بتاريخ 25 سبتمبر 2020

بعد الإطلاع على الدستور في بابيه السابع المتعلق بالسلطة المحلية وعلى القانون الأساسي عدد 7 لسنة 2017 المؤرخ في 14 فيفري 2017 المتعلق بالانتخابات والإستفتاء المنقح والمتمم للقانون الأساسي عدد 16 لسنة 2014 المؤرخ في 26 ماي 2014 .

وعلا بمقتضيات القانون الأساسي عدد 29 لسنة 2018 المؤرخ في 9 ماي 2018 المتعلق بإصدار مجلة الجماعات المحلية وخاصة الفصل 245 من المجلة المذكورة .

وعلى الأمر عدد 558 المؤرخ في 5 أفريل 1985 المتعلق بإحداث بلدية زاوية سوسة.

وعلى قرار الهيئة العليا المستقلة للانتخابات عدد 101 لسنة 2018 المؤرخ في 17 ماي 2018 المتعلق بالتصريح بالنتائج النهائية للانتخابات ببلدية زاوية سوسة والمجرأة يوم 6 ماي 2018 .

وعلى محضر جلسة تنصيب المجلس البلدي المنعقد بتاريخ 28 جوان 2018 .

وبناء على الإستدعاء الموجه إلى أعضاء المجلس البلدي عدد 1351 بتاريخ 23 سبتمبر 2020 والمتضمن

النص التالي :

« وبعد ، يتشرف رئيس المجلس البلدي بزواية سوسة بإستدعائكم لحضور الجلسة الإستثنائية المقرر عقدها :

*يوم : الجمعة 25 سبتمبر 2020

*على الساعة : الثانية والنصف بعد الزوال بمقر قصر البلدية

ونظرا لأهمية الجلسة فإن الحضور شخصي ومتأكد والسلام.

عقد المجلس البلدي بزواية سوسة جلسته الإستثنائية يوم الجمعة 25 سبتمبر 2020 على الساعة الثانية والنصف

بعد الزوال بقصر البلدية ، وقد ترأس الجلسة السيد يوسف التومي رئيس المجلس البلدي كما حضرها السادة والسيدات :

- السيدة مريم بوعلوي : مساعد أول لرئيس المجلس البلدي ورئيسة لجنة المساواة وتكافؤ الفرص بين الجنسين

- السيدة رباب بوزعبية : مساعد ثاني لرئيس المجلس البلدي ورئيسة لجنة الإعلام والتواصل والتقييم

- السيد بسام الهريش : عضو بالمجلس البلدي

- السيد جمال بوكمشة : عضو بالمجلس البلدي

- السيد رفيق بن هنية : عضو بالمجلس البلدي

- السيدة غادة خليفة : عضو بالمجلس البلدي ورئيسة لجنة شؤون المرأة والأسرة

- السيد حميدة عرعاري : عضو بالمجلس البلدي ورئيس لجنة الشؤون الإجتماعية والشغل وفاقد السند

- السيدة فاطمة بوزعبية : عضو بالمجلس البلدي ورئيسة لجنة الفنون والثقافة والتربية والتعليم

- السيد ضياء الدين بوقرة : عضو بالمجلس البلدي

- السيدة سماح البغدادى : عضو بالمجلس البلدي ورئيسة لجنة التعاون اللامركزي

- السيد منصف فضلون : عضو بالمجلس البلدي ورئيس لجنة الأشغال والتهيئة العمرانية : لم يحم بالامضاء على ورقة

الحضور.

وتغيب بدون عذر السادة والسيدات:

- السيد محمد علي بوزعبية : عضو بالمجلس البلدي ورئيس لجنة الديمقراطية التشاركية والحوكمة المفتوحة

- السيد رضا دربال : عضو بالمجلس البلدي

- السيدة فتيحة بن صالح : عضو بالمجلس البلدي ورئيسة لجنة الشؤون الإدارية وإسداء الخدمات

- السيد أنس بوكمشة : عضو بالمجلس البلدي

- السيدة حنان النابلي : عضو بالمجلس البلدي

كما حضر الجلسة السادة :

- نجيب الزبيدي : المندوب الجهوي للتربية بسوسة

- سفيان الكامل : مدير مساعد بالمندوبية الجهوية للتربية بسوسة

- فيصل العمري : مدير بالمندوبية الجهوية للتربية بسوسة

- عادل ميلاد : عمدة زاوية سوسة

أحمد الحاج مبارك الكاتب العام للبلدية ومقرر الجلسة والسيد محمد الهادي بن عيسى ممثل عن قبضة المالية بزواية سوسة.

وقد خصت الجلسة لمناقشة جدول الأعمال التالي:

المواضيع

(1) مواضيع مختارة:

1 - النظر في مطلب المندوبية الجهوية للتربية بسوسة حول إمكانية الإستغلال الوقتي للمنطقة الحرفية قصد إستغلالها في التدريس .

(2) المواضيع المالية :

2 - حول إلغاء قرار تنقيح ميزانية البلدية بعنوان سنة 2020 بالنقصان

3 - حول النظر في مطلب مستلزم السوق الأسبوعية لإعفائه من خلاص المعاليم بعنوان أشهر مارس - أبريل وماي 2020.

(3) المواضيع المتعلقة بسير عمل المجلس البلدي:

4 - إعادة انتخاب المساعد الثالث لرئيس المجلس البلدي

5 - سد الشغور الحاصل في بعض اللجان القارة

6 - المصادقة على محضر جلسة المجلس البلدي في دورته العادية الثالثة بتاريخ 2020/7/30

7 - النظر في مطلب بعض أعضاء المجلس البلدي في سحب التفويض الممنوح لرئيس البلدية طبقا لأحكام الفصل 263

بعد تسجيل الحضور وإكمال النصاب القانوني ، وبعد الترحيب بالسادة الحضور إنطلق رئيس المجلس

البلدي في تلاوة جدول أعمال الجلسة الإستثنائية ثم إستهلها بالنظر في النقطة الأولى المتعلقة بمطلب المندوبية الجهوية للتربية بسوسة عدد 3362 بتاريخ 2020/9/22 حول إمكانية الإستغلال الوقتي للمنطقة الحرفية قصد إستغلالها في التدريس حيث أشار رئيس المجلس البلدي إلى الظرف الإستثنائي الذي تمر به البلاد جراء إنتشار جائحة كورونا مؤكدا على تظافر كل الجهود للتغلب على هذه الجائحة مذكرا في نفس السياق بالإزدحام والإكتظاظ داخل الأقسام بالمدارس الإبتدائية والمدرسة الإعدادية والمعهد الثانوي وما يمكن أن ينتج عن ذلك من صعوبة في مواصلة الدراسة في أحسن الظروف ونظرا للأسباب سالفة الذكر تقدمت المندوبية الجهوية للتربية بسوسة بمطلب إلى البلدية حول إمكانية الإستغلال الوقتي للمنطقة الحرفية للتخفيف من الإكتظاظ الحاصل داخل المدرسة الإعدادية قصد إستغلالها للتدريس .

إثر ذلك أعطى رئيس المجلس البلدي الكلمة للسادة الحضور للتدخل :

*السيد نجيب الزبيدي المندوب الجهوي للتربية بسوسة أشار في تدخله إلى :

- أن نسبة الكثافة عالية جدا في المدارس الإبتدائية والمدرسة الإعدادية والمعهد الثانوي بزواية سوسة بمعدل 38 تلميذ في القسم الواحد.

- مدينة زاوية سوسة أصبحت منطقة جذب عمراني نظرا لقربها من مدينة سوسة.

- مدينة زاوية سوسة أصبحت مصنفة منطقة حمراء نظرا للإكتظاظ الحاصل في المؤسسات التربوية.

- وزارة التربية مستعدة لإنجاز مشاريع تربوية بزواية سوسة لكن الإشكال يكمن في عدم توفر أراضي لإحداثيات تربوية جديدة.

- رفض الممول الأجنبي لتمويل إنجاز المدرسة الإعدادية ببئر الحلو نظرا للتكلفة العالية للطبقة الأساسية

. La fondation

- التفكير في المنطقة الحرفية بزواوية سوسة كحلٍ وقتي للتخفيف من الإكتظاظ بالمدرسة الإعدادية في إنتظار وصول الأقسام الجاهزة Préfabriqué.

كما أشاد السيد المندوب الجهوي للتربية في مداخلته بما لمس من رئيس المجلس البلدي من شراسة وحماس وحس وطني في الدفاع عن مصالح مدينة زواوية سوسة في كل المناسبات والإجتماعات والجلسات الجهوية والوطنية .

إثر ذلك عقّب السيد رئيس المجلس البلدي على تدخل السيد المندوب الجهوي للتربية بسوسة حيث أشار إلى أن الحل في الإكتظاظ بمدرسة العهد الجديد يكمن في إحداث مدرسة جديدة بحي الإزدهار وهي أرض على ملك الدولة الخاص وهناك مراسلة في هذا المجال بين وزارة أملاك الدولة والشؤون العقارية والمندوبية الجهوية للتربية لتخصيص قطعة الأرض لإنجاز مدرسة ابتدائية.

أما بالنسبة إلى إحداث مدرسة إعدادية جديدة ببئر الحلو فقد أفاد رئيس المجلس البلدي أن الممول الأول وافق على تمويل المشروع منذ سنة 2017 ، أما بالنسبة للرفض وقع بعد تغيير الممول الأول بممول آخر حسب ما ذكره المندوب الجهوي للتربية.

إثر ذلك أعطى رئيس المجلس البلدي الكلمة إلى أعضاء المجلس البلدي للتدخل وإبداء آرائهم التي كانت على النحو التالي :

السيد جمال بوكمشة عضو بالمجلس البلدي :

- طلب إستفسار من السيد المندوب الجهوي للتربية حول مآل العقار المخصص لبناء المدرسة الإعدادية بئر الحلو .
- إمكانية تنازل وزارة التربية عن 1000 م² لفائدة المالكين والإقتصار على 2800 م² لإنجاز المدرسة الإبتدائية بنهج طه حسين.

السيد منصف فضلون عضو بالمجلس البلدي :

- تذكير بالمنشآت التربوية بزواوية سوسة والإكتظاظ الحاصل بالأقسام.
- إقتراح قطعة أرض مستغلّة كملعب حي خلف المكتبة العمومية تسمح حوالي 3000 م² ملك بلدي مازال فيها تنازع مع شركة الكوابل.
- بالنسبة للمعهد الثانوي الحل يكمن في تخصيص الملعب البلدي القديم لتوسعة المعهد الثانوي.

السيد بسام الهريش :

- أشار إلى إشكالية النقل في صورة إحداث المدرسة الإعدادية ببئر الحلو.
- تساءل عن تحويل ميزانية المشاريع من عدمه المبرمجة بزواوية سوسة إلى مدينة قصبية سوسة.

السيدة سمّاح البغدادي :

- التفكير بجديّة والإستشراف للمستقبل لإحداث مؤسسات تربوية بمدينة زواوية سوسة .

السيد رفيق بن هنيّة :

- أشار إلى أن مقترح إستغلال المنطقة الحرفية صادر عن مصالح وزارة التربية وليس عن بعض أعضاء المجلس البلدي.

السيد فيصل العميري مدير بالمندوبية الجهوية للتربية بسوسة:

- أشار إلى أن ولاية سوسة تحصلت على 3 أقسام جاهزة Préfabriqué من طرف وزارة التربية وقع تخصيصها كلها إلى مدينة زواوية سوسة .

- أشار إلى النقص الحاصل في العمل حوالي 300 عامل في مندوبية سوسة.

- أشار إلى أن مدة الإستغلال بالنسبة للمنطقة الحرفية مرتبط بإحداث مدرسة إعدادية جديدة بزواوية سوسة.

إثر ذلك تدخل السيد نجيب الزبيدي للرد على تساؤلات أعضاء المجلس البلدي حيث أفاد أنه بالنسبة للمدرسة

الإبتدائية بنهج طه حسين فإن مساحة 2800 م² تكفي لإنجاز مدرسة ابتدائية ، أما بالنسبة إلى موضوع المدرسة الإعدادية وفرضية تحويل الميزانية من عدمه إلى مدينة قصبية سوسة فلا أساس له من الصحة فلن يقع تحويل الميزانية نظرا لعدم ترابط المشروعين ببعضهما.

أما بالنسبة إلى موضوع الممول الأول الذي وافق على إحداث مدرسة إعدادية ببنر الحلو سنة 2017 وتم رفضها من طرف الممول الثاني الذي أكد أن الدولة لا يمكنها أن تلزم أي ممول أجنبي على اختيار موقع المشروع المزمع الإستثمار فيه.

إثر ذلك غادر السيد المندوب الجهوي للتربية والسادة المديرين المساعدين الجلسة ، وأثناء التصويت على طلب المندوبية الجهوية حول إمكانية الإستغلال الوقتي للمنطقة الحرفية قصد إستغلالها للتدريس غادر السيد منصف فضلون الجلسة والذي لم يمتص على ورقة الحضور وغادرت السيدة فاطمة بوزعبية الجلسة ، كما غادرت السيدة عادة خليفة الجلسة قبل عرض الموضوع على التصويت .

وقد طلب السيد جمال بوكمشة رفع الجلسة مؤقتا إلا أنه تم رفض الطلب الذي يجب أن يكون صادرا عن رئيس القائمة أو عن ثلث الأعضاء الحاضرين.

ونظرا لعدم توفر النصاب القانوني ، وعملا بالفصل 220 من مجلة الجماعات المحلية والفصل 45 من النظام الداخلي تم رفع الجلسة وتحديد موعد يوم الأربعاء 30 سبتمبر 2020 للجلسة المقبلة.

ورفعت الجلسة على الساعة الرابعة بعد الزوال من تاريخ نفس اليوم.

زاوية سوسة في

<p>رئيس المجلس البلدي يوسف التومي</p> 	<p>مقرر الجلسة أحمد الحاج مبارك</p> 
--	---